فتحت مراكز الاقتراع أبوابها منذ الساعة الثامنة من صباح اليوم، ويتوجه ملايين الناخبين المصريين إلى صناديق الانتخابات للإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثانية والأخيرة من الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وستُجرى عملية التصويت في 17 محافظة من محافظات مصر، وهي الجيزة، والقليوبية، والمنوفية، والبحيرة، وكفر الشيخ، ودمياط، والإسماعيلية، وبورسعيد، والسويس، ومطروح، والبحر الأحمر، والوادي الجديد، والفيوم، وبني سويف، والمنيا، والأقصر، وقنا.

وقد سادت حالة من الهدوء التام في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت، أمام كافة اللجان التي سيُجرى بها الاستفتاء على مشروع الدستور وتحديدًا في منطقتي الجيزة والدقي، وذلك قبل ساعات قليلة من فتح اللجان لاستقبال الناخبين.

وقد بدأت 888 لجنة انتخابية على مستوى الجيزة و6 أكتوبر في استقبال 4 ملايين و052 ألف ناخب، للمشاركة في الاستفتاء على الدستور ضمن المرحلة الثانية.

يأتي ذلك بعدما أنهت المحافظة كافة استعداداتها لإجراء الاستفتاء على الدستور، ضمن محافظات المرحلة الثانية بعدما عقد الدكتور علي عبد الرحمن محافظ الجيزة عدة لقاءات موسعة تضم كافة قيادات المحافظة التنفيذية والأمنية لبحث توافر كافة التجهيزات الإدارية، وتسهيل عملية إدلاء المواطنين بأصواتهم، وذلك على مستوى 484 مركزًا انتخابيًا، و888 مقرًا انتخابيًا، ويبلغ عدد الناخبين 4,3 مليون ناخب، ودعا المحافظ كافة مواطني الجيزة إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع، وممارسة حقهم الدستوري والقانوني سواء كان رأيهم بتأييد الدستور الجديد أو رفضه، المهم هو المشاركة.

وشدد المحافظ على رؤساء الوحدات المحلية من أحياء ومراكز ومدن بمراجعة مقار الانتخابات، والتأكد من توافر كافة التجهيزات، خاصة النظافة العامة والمياه والصرف الصحي والإنارة، وتوفير مصادر بديلة للكهرباء ومولدات بمواقع اللجان ونظافة الشوارع المحيطة، بالإضافة إلى رفع حالة الطوارئ بكافة المستشفيات والوحدات الصحية، ونشر عربات الإسعاف بالأماكن الحيوية تحسبًا لأية طوارئ.

في غضون ذلك قرر الدكتور علي عبد الرحمن تشكيل لجنة عليا لمتابعة عمليات الاستفتاء على الدستور برئاسته، وتضم اللجنة نائبي المحافظ ومساعد أول وزير الداخلية مدير أمن الجيزة، وكلاً من السكرتير العام والمساعد للمحافظة، وتكون مسئولة عن مباشرة عمليات الاستفتاء.

كما شكل المحافظ غرفة عمليات رئيسة بديوان عام المحافظة، وتكون مسئولة عن تنفيذ قرارات اللجنة العليا للاستفتاء، ومتابعة كافة الإجراءات حتى انتهاء عملية الاستفتاء، وتكون هذه الغرفة الرئيسة على اتصال دائم بغرفة عمليات مديرية أمن الجيزة والغرف الفرعية بأحياء ومراكز ومدن المحافظة، وأكد العميد محمد الخولي المستشار العسكري للمحافظة أنه تم تقسيم المحافظة إلى أربع قطاعات رئيسة تشمل أكتوبر وشمال وجنوب وغرب الجيزة، وتم توفير كافة الضباط والأفراد لتأمين عمليات الاستفتاء بالتنسيق مع أجهزة الشرطة، وتم تسلم المقار واللجان الانتخابية، اعتبارًا من أمس لاتخاذ الإجراءات التأمينية اللازمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/12/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com